

فرض الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

قال الجاحظ:

وزعم ناس أنّ من الإبل وحشيّا وكذلك الخيل، وقاسوا ذلك على الحمير والسّنانير والحمام وغير ذلك، فزعموا (أنّ تلك الإبل) تسكن أرض وبار، لأنّها غير مسكونة، ولأنّ الحيوان كلّما اشتدّت وحشيّته كان للخلاء أطلب.

قالوا: (وربّما خرج الجمل منها لبعض ما يعرض)، فيضرب في أدنى هجمة من الإبل الأهلية. قالوا: فالمهرية من ذلك التّاج. وقال آخرون: هذه الإبل الوحشية هي الحوش، وهي التي من بقايا إبل وبار، فلمّا أهلكهم الله تعالى كما أهلك الأمم مثل عاد وثمود والعمالقّة وطسم وجديس وجاسم، بقيت إبلهم في أماكنهم التي لا يطورها إنسيّ فإن سقط إلى تلك الجزيرة بعض الخلعاء، أو بعض من أضلّ الطريق حثت الجنّ في وجهه، فإن ألحّ خبلته، فضربت هذه الحوش في العمانيّة، فجاءت هذه المهرية، وهذه العسجدية التي تسمى الذهبية.

وأنشدني سعدان المكفوف عن أبي العميث قول الراجز:

ما ذمّ إبلي عجم ولا عرب. .. جلودها مثل طواويس الذهب

وقال الآخر:

إذا اصطكّت بضيق حجرناها ... تلاقى العسجدية واللّطيم.

من كتاب الحيوان

شرح المفردات:

أرض وبار: هي أرض أسطورية في صحراء الجزيرة العربية، قيل إنها كانت تسكنها قبيلة "وبار" التي أُبديت، فأصبحت مكاناً موحشاً لا يسكنه البشر. - طسم وجديس وجاسم: قبائل عربية بائدة (انقرضت قبل الإسلام)، تُضرب بها الأمثال في القِدَم والهلاك. = الحوش: هي إبل يُزعم أنها تزوجت مع جن، وتتميز بالسرعة والنفور. = المهرية: إبل منسوبة إلى "مهرة بن حيدان" (قبيلة في اليمن)، وهي من أجود وأنفس أنواع الإبل العربية. = العسجدية: من "العسجد" وهو الذهب؛ وسميت بذلك لجمال لونها ولمعانه الذي يشبه الذهب. = اللّطيم: هو الفحل الكريم من الإبل الذي يضرب في الإبل لكرامة أصله، أو هو نوع معين من الخيل والإبل.

أولاً: البناء الفكري :

- 1) أين تسكن الإبل الوحشية حسب ما ورد في النص؟
- 2) ماذا يحدث للإنسان إذا حاول دخول أرض هذه الإبل؟
- 3) لماذا سميت الإبل "العسجدية" بهذا الاسم؟ استخرج المعنى من النص.
- 4) هناك نوع من الإبل يسمى "المهرية"، ما هو أصله حسب رأي الناس في النص؟

ثانياً: البناء اللغوي:

- 1) استخرج من النص ضد (عكس) الكلمات التالية: (الأهلية – مأهولة)
- 2) ماذا قصد الشاعر بقوله: "جلودها مثل طواويس الذهب"؟ هل يقصد أنها قبيحة أم جميلة جداً؟
- 3) أعرب ما يلي ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل
- 4) استخرج من الفقرة الأولى اسم حيوان ورد بصيغة الجمع.

ثالثاً: الحل (الإجابة النموذجية المبسطة)

البناء الفكري:

تسكن في أرض وبار (لأنها خالية من الناس)

تقوم الجن برماد أو تراب في وجهه، وإذا أصرّ على الدخول قد يصيبه جنون أو أذى (خبلته).

سميت عسجدية لأن العسجد هو الذهب، وهي تلمع مثله.

أصلها نتاج تزواج بين جمل وحشي وإبل أليفة (أهلية).

البناء اللغوي:

ضد الأهلية: الوحشية / ضد مأهولة: خالية (أو غير مسكونة).

يقصد أنها جميلة جداً وذات بريق رائع.

الإعراب:

ناسٌ: فاعل (من الذي زعم؟ الناس) مرفوع بالضمّة.

الإبلُ: بدل مرفوع بالضمّة (بعد اسم الإشارة).

اسم حيوان بالجمع: الحمير أو السنانير (القطط).